Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بكلمة واحدة(كله بثوابه)وأردفت هى قائلة: لا وانت الصادق.. كله بفوايده فرد ـ بحزم ـ: مين اتصل بى؟

من جديد... عاد صوتها يعزف حروفاً وكلمات... أسماء وأسماء... كنت أتراقص طربا واستحسانا.. كدت أُصاب بإغماء لذيذ من روعة العطر الذى اجتاحنى من يديها الناعمتين وهما تضمانى.. إن هذا العطر الفواح. الذى ينتشر شذاه فى أرجاء الغرفة منذ أن دخلتها، جعلنى أتساءل كيف سيتحمله هذا المسكين؟ والى متى؟

طال بى التأمل وهى لاتزال تغرد... ولايزال سيل من الأسئلة تدق على رأسى... إذا كان هذا هو حال السكرتيرة، التى تبدوا أمام مديرها آيةً فى الرقة، والجمال، والأنوثة فما بالها فى بيتها وأمام زوجها... **ثم إذا كانت السكرتيرة تصنع حول الرجل كل هذا الجو المبهج فما الذى تصنعه له زوجته فى بيته؟ ... فهى المعنية بإسعاده ورعايته .**

إن أجواء الموسيقى الناعمة والزهور الباسقة فى ارجاء المكتب وكل ما ذكرته من عطر، وأناقة، وأنوثة السكرتيرة الحسناء.. هو السعادة بعينها.. أما منزل المدير فلا بد أنه الجنة بكل ما تحمل من أوصاف.

يالِلسعادة هؤلاء البشر! ... كل شىء فى هذه الدنيا مسخر لخدمتهم وإسعادهم... كل شىء يحيط بهم جميل... مريح... رائع... صحوت من تأملاتى على صوت السكرتيرة، تقول لمديرها ـ وقد زادت مساحة الدلال فى صوتها ـ: سيادتك عندك دعوة مهمة يوم الخميس... حفل عيد ميلاد.

رد قائلا: مين ده ياترى؟.

قالت: أنا يافندم. . أملى تشرف سيادتك فى حفل عيد ميلادى .

صمت الرجل برهة، وسألها: فين دفتر الشيكات الجديد؟.

ناولتنى له برقة.. سطر فوق الشيك الأول هذه الكلمات.. تاريخ اليوم.. لحامله.. فقط ألف وخمسمائة دولار... وفى الجزء الأخير من الشيك والذى يسمى: الكعب. سجل: كلمات تبرع خيرى، ثم فصل بين الشيك، والكعب وأحضر مظروفاً من أمامه وضع فيه الشيك، وسلمه لسكرتيرته قائلاً: كل سنة وأنت طيبة يا شريفة... أناآسف جداً؛ سأكون مسافر اً يوم الخميس، لكن قلبى معاكى... معلش دى هدية بسيطة.